

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2

-أبو القاسم سعد الله-

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

قسم اللغة العربية وآدابها

## أسلوبية الحجاج في الخطاب النبوي الشريف

دراسة لنماذج من كتاب الموطأ

- للإمام مالك -

مذكرة لنيل شهادة الماجستير

- شعبة قضايا الأدب والدراسات النقدية والمقارنة -

إشراف الأستاذة:

الدكتورة: نسيبة العرفي

إعداد الطالب:

محمد زاوي

أعضاء لجنة المناقشة

<u>الصفة</u>	<u>اسم ولقب الأستاذ</u>
رئيسا	د- مولود بغورة
مشرفا ومقررا	د- نسيبة العرفي
عضوا	د- حورية عميروش

- السنة الجامعية: 2015 / 2016 -

# فهرس الموضوعات

مقدمة.....ص01

## الفصل التمهيدي: التداولية والأسلوية.

I. الخلفية الفلسفية للتداولية ومفاهيمها .....ص08

1. الأصول الفلسفية للفكر التداولي.....ص09

أ. أوستين ونشأة التداولية.....ص11

2. مفهوم التداولية عند الغرب ومقابلته عند العرب .....ص12

أ. أصل المصطلح .....ص12

ب. ماهية التداولية عند الغرب .....ص13

ت. ماهية التداولية عند العرب.....ص14

## II. التداولية والأسلوية التجاور والتداخل .

1. الأسلوية والتداولية.....ص16

2. أسلوية الحجاج.....ص22

III. الحجاج وأهم نظرياته.....ص23

1. لمحة تاريخية حول الحجاج .....ص23

2. تأسيس الحجاج لدى مفكري الإسلام.....ص25

# فهرس الموضوعات

3. الحجاج وظائفه وأشكاله وآلياته.....ص27
4. الحجاج ووظيفته الاقناعية في البلاغة العربية.....ص27
5. الحجاج ووظيفته الاقناعية في البلاغة العربية.....ص28
- IV أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم وتداولية خطابه.....ص31
1. تداولية الخطاب النبوي وبعده الحجاجي.....ص31
- أ. دور الأفعال اللغوية في التأثير والاقناع.....ص37
- ب. أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم البعد الحجاجي وخصوصية الخطاب.....ص39

## الفصل الأول: المعجم النبوي استراتيجية الخطاب وحركته الحجاجية.

- I. خصائص الكلمة الحجاجية.....ص42
1. رافد الاستعمال والتداول.....ص46
2. خصائص الكلمة التقويمية وأبعادها الحجاجية.....ص52
3. خصائص الكلمة الاقتضائية وأبعادها الحجاجية.....ص54

## II. حركة الكلمة الحجاجية في الخطابات النبوية.

1. حركة الكلمة الحجاجية بين الاقتضاء والتقويم.....ص57
- أ. العدول عن الاسم إلى الصفة.....ص60

# فهرس الموضوعات

ب. العدول عن المفرد إلى الجمع.....ص64

ت. إصدار الحكم الخاص على العام .....ص66

## الفصل الثاني: خصائص التركيب في الخطاب النبوي وطاقته الحجاجية.....ص69

I. الایجاز حجاج.....ص71

II. التكرار ترسیخ.....ص75

III. التقدیم والتأخیر وطاقته الحجاجية في التراکيب النبوية.....ص84

1. التوكید بإثارة التشویق.....ص85

2. الادعاء بانحصار الحكم وقصره على المتقدم.عام.....ص86

## الفصل الثالث: حجاجية الصورة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.....ص90

I. حجاجية الاستعارة في الخطاب النبوي .....ص91

1. حجاجية الاستعارة.....ص91

2. البعد الحجاجي للاستعارة في الحديث. النبوي.....ص96

II. حجاجية التشبيه في الخطاب النبوي.....ص101

1. حجاجية التشبيه.....ص101

2. البعد الحجاجي للتشبيه في الحديث.....ص104

# فهرس الموضوعات

خاتمة.....ص111

قائمة المصادر و المراجع.....ص115

فهرس الموضوعات.....ص123



## ملخص البحث باللغة العربية:

موضوع الإقناع وإن كان هو فعل الصورة الحجاجية، فإنّ الخطاب النبوي حقق هذا الفعل بواسطة قوى أفعال الكلام المنحزة من خلال العبارات وما تحقّقه من آثار ونتائج مهما كانت صفتها، فإنّ إيقاعها يبقى اقناع الآخر، وليس من باب احداث الغلبة لطرف على حساب الآخر، ولكن من أجل الحوار والتواصل. فإنّ الخطاب الإسلامي ( القرآن والحديث )، يفيد فائدة خبرية، أو ينتج أحكاما، مما يفرضها على العقول وينفي التعارض القائم بين أطراف الخطاب الموجه، ولقد اتضح الآن وفي ضوء المناهج المعاصرة أن ما كان يعتقد من العبارات المركبة بشحنة القبلية الغربية الحزينة على تاريخها المؤلف في صفحات التاريخ المظلمة والتي لا ترى للعيان، بأنها أحكام مثبتة، إنما يثير إمكانية التفكير فيها بإعطاء النقيض الذي يجمل العقل، وإن ما بدا أنه أحكام قيمة أخلاقية يقصد بها إظهار الشعور العاطفي، أو إلزام نوع من السلوك، إنما في طياته ملابسات الحكم الأخلاقي الذي تنطوي عليه، ومراعاة مقامات المخاطبين بحسب فهمهم وعقولهم من أجل إقناعهم، فكثير من العبارات تتوسل الإقناع في صيغ مقنّعة لا تسفر عن حقائقها، إلا بإدراك العلاقات فيما بينها أو ممارسة آليات في الفهم والتلقي.

## ملخص البحث باللغة الأجنبية:

The subject of persuasion though it is an orbital image. The discourse' s prophet has achieved this act by the forces of speech acts which are realized through the expressions; and whatever the effects and the results it achieves, its direction stands at convincing the other rather than demonstrating the superiority of one side on another, but for the sake of interaction and communication. The Islamic discourse (quran;haddith) is newsworthy or produces provisions, which imposes it on the minds and denies the existing contradiction between the different sides of the directed discourse. In the spite of the contemporary curricula, it is currently perceived that what was believed on the expressions composed by the sad western tribal shipment on its edited history in the dark pages of history

which is not publicly viewed, are fixed provisions. However, it stimulates the possibility to provide it with the contrast which outlines the mind. Besides, what is perceived as provisions on moral values are meant to demonstrate the emotional perception or to restrict a kind of behavior. It is actually the different aspects of the moral provisions in which it turns around, and to consider the status of the interlocutors including their understanding and mind in order to persuade them since a lot of expressions utilize argumentation in disguising formats which does not reveal its reality except if the interrelations are perceived between them or by exercising the mechanisms of understanding and receiving